بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حمدا لمن نضر وجوه اهل الحديث وصلاة وسلاما على من تزل عليه
احسن الحديث وعلى آله واصحابه اهل التقدم في القديم والحديث
صلاة وسلاما دايمين ما سارت الايمة في جمع سير المصطفى السير
الحثيث **وبعد** فيقول افقر المحتاجين واحوج المفتقر لعفو ذي
الفضل والطول المتين علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي ان سيرة
المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام من اهم ما اهتم به العلما
الاعلام وحفاظ ملة الاسلام كيف وهو المؤصل العلم لحلال ولحرام
والكامل على التحلق بالاخلاق العظام **وقد** قال الزهري في علم المغازي
خير الدنيا والاخره **وهو** اول من الف في السير **قال** بعضهم اول
سيرة الفت في الاسلام سيرة الزهري **وعن** سعد بن ابي وقاص
انه قال كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسراياه فيقول يا بني هذه شرف ابايكم فلا تنسوا ذكرها وكتب
ما الف في ذلك وتداولته الاكياس سيرة الحافظ ابي الفتح بن سيد
الناس ما جمعت من تلك الدراري والدرر ومن ثم سماها عيون الاثر
غير انه اطال بذكر الاسناد الذي كان للمحدثين به مزيد الاعتداد
وعليه لهم كثير الاعتماد اذ هو من خصايص هذه الامة ومفتخر
الايمة لكنه صار الان لقصور الهمم لا تقبله الطباع ولا تمتد
اليه الاطماع **واما** سيرة الشمس الشامي فهو وان اتى فيها بما يعد في
صفايح وجوه الصحايف حسنات لكنه اتى فيها بما هو في اسماع ذوي
الافهام كالمعادات **ولا** يخفى ان السير تجمع الصحيح والسقيم
والضعيف والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل دون الموضوع
ومن ثم قال الزين العراقي رحمه الله تعالى

وليعلم الطالب ان السيرا تجمع ما صح وما قد انكرا **وقد قال**
الامام احمد بن حنبل وغيره من الايمة اذا روينا في الحلال والحرام
شددنا

وقف

شددنا واذا روينا في الفضايل ونحوها تساهلنا **وفي** الاصل والذي
ذهب اليه كثير من اهل العلم الترخص في الرقايق وما لا حكم فيه
من اخبار المغازي وما يجري مجرى ذلك وانه يقبل منها ما لا
يقبل في الحلال والحرام لعدم تعلق الاحكام بها **فلما** رايت
السيرتين المذكورتين على الوجه الذي لا يكاد ينظر اليه لما
اشتملتا عليه عن لي ان الخص من تينك السيرتين انموذجا
يروق للاحداق ويحلو للاذواق يقرامع ما اضمه اليه بين
يدي المشايخ على غاية الانسجام ونهاية الانتظام ولا زلت في ذلك
اقدم رجلا واوخر اخرى لكوني لست من اهل هذا الشان ولا ممن
يساق في ميدانه على جيل الرهان حتى اشار علي بذلك وبسلوك
تلك المسالك من اشارته واجبة الاتباع ومخالفة امره لا تستطاع
ذو البديهة المطاوعه والفضايل البارعه والفواضل الكثيرة
النافعة من اذا سيل عن اي معضلة اشكلت عن ذوي المعرفة
والوقوف لانزاه يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف
ولا اخبر في كثير من الاوقات عن شي من المغيبات وكاد ان يخلف
وهو الاستاذ الاعظم والملاذ الاكرم مولانا الشيخ ابو عبد الله
وابو المواهب محمد فخر الاسلام البكري الصديقي كيف لا وهو
محل نظر والده من نشر ذكره ملا المشارق والمغارب وسري سره
في ساير المساري والمسارب ولي الله والقايم بحقه في الاسرار
والاعلان والعارف به الذي لم يتماري في انه القطب الفرد
الجامع الشان مولانا الاستاذ ابو عبد الله وابو بكر محمد البكري
الصديقي ولا بدع فانه نتيجة صدر العلما العاملين واستاذ
جميع الاستاذين والمعدود من المجتهدين صاحب التصانيف
المفيده في العلوم العديده مولانا الاستاذ محمد ابو الحسن
تاج العارفين البكري الصديقي اعاد الله تعالى علي وعلى احبابي

من بركاتهم وجعلنا في الاخرة من جملة اتباعهم فلما اشار علي ذلك الاستاذ بتلك الاشاره ورايتها منه اعظم بشاره شرعت معتمدا في ذلك على من يبلغ كل مومل امله ولم يخيب من قصده وامله وقد يسر الله تعالى ذلك على اسلوب لطيف ومسلك شريف لا تمله الاسماع ولا تنفر منه الطباع والزيادة التي اخذتها من سيرة الشمس الشامي على سيرة ابي الفتح بن سيد الناس المسماه بعيون الاثر ان كثرت ميزتها بقولي في اولها قال وفي اخرها انتهى وان قلت اتيت بلفظة اي وجعلت في اخر المقولة دايرة هكذا ه بالحمرة وربما اقول وفي السيرة الشاميه وربما عبرت عن الزيادة القليلة بقال وعن الكثيرة باي وما بعده تلك الدايرة فهو من الاصل اعني عيون الاثر غالبا وقد يكون من زيادتي على الاصل والشامي كما يعلم بالوقوف عليهما وربما ميزت تلك الزياده بقولي في اولها اقول وفي اخرها والله اعلم وقد يكون من الزيادة مما اقول وفي السيرة الهشاميه بتقديم الهاء على الثير وحيث اقول قال في الاصل او ذكر في الاصل او نحو ذلك فالمراد به عيون الاثر ثم عن لي ان اذكر من ابيات القصيدة الهمزية المنسوبة لعالم الشعرا واشعر العلما وهو الشيخ شرف الدين الابوصيري ناظم القصيدة المعروفة بالبردة ما تضمنته تلك الابيات واشارت اليه من ذلك السياق فانه احلى من الاذواق وربما حل ذلك النظم بما يوضح معناه ويظهر تركيب مبناه وربما اذكر من ابيات تائية الامام السبكي ما يناسب المقام وربما اذكر ايضا بعض ابيات من كلام صاحب الاصل من قصايده النبويه المجموعة بديوانه للسمي ببشري اللبيب بذكري الحبيب وقد سميت مجموع ذلك انسان العيون في سيرة الامين المامون واسال من لا تسول الاياه ان يجعل ذلك وسيلة لمرضاته امين

باب نسبه

نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ومعنى عبد الله الخاضع الذليل له تعالى وقد جا احب اسمايكم وفي رواية لحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن وجا احب الاسما الى الله ما تعبد به وقد سمي صلى الله عليه وسلم بعبد الله في القران قال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه وعبد الله هذا هو ابن عبد المطلب ويدعى شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له اي لانه كان مقدم قريش في النوايب وملجاهم في الامور وكان شريف قريش وسيدها كما لا وقعا لا من غير مدافع وقيل له شيبة الحمد لانه ولد وفي راسه شيبة اي وفي لفظ كان وسط راسه ابيض او سمي بذلك تفاولا بان سيبلغ سن الشيب قيل اسمه عامر وعاش ماية واربعين سنة اي وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهليه وكان يجاب الدعوة وكان يقال له الفياض لجوده ومطعم طير السما لانه كان يرفع من مايدته للطير والوحوش في رؤس الجبال قال وكان من حلما قريش وحكمايها وكان نديم حرب بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف والد ابي سفيان وكان في جوار عبد المطلب يهودي فاغلظ ذلك اليهودي القول على حرب في سوق من اسواق تهامه فاغري عليه حرب من قتله فلما علم عبد المطلب بذلك ترك منادمة حرب ولم يفارقه حتى اخذ منه ماية ناقة ودفعها لابن عم اليهودي حفظا لجواره ثم نادم عبد الله بن جدعان انتهى ملخصا وقيل له عبد المطلب لان عمه المطلب لما جابه من المدينة صغيرا ردفه خلفه وكان بهيئة رثة اي ثيابه خلقه فصار كل يسال عنه ويقول من هذا يقول عبدي اي حيا ان يقول ابن اخي فلما دخل مكة احسن من حاله واظهر انه ابن اخيه وصار يقول له عبد المطلب وتحكم انما هو ابن اخي هاشم لكن غلب عليه الوصف المذكور فقيل له عبد المطلب

اى وقيل لانه تربي في حجر عمه المطلب وعادة العرب ان تقول
للييتيم الذي يتربي في حجر احد هو عبده وكان عبد المطلب يامر
اولاده بترك الظلم والبغي ويحثهم على مكارم الاخلاق وينهاهم عن
دنيات الامور وكان يقول لن يخرج من الدنيا ظلوم حتى ينتقم منه
وتصيبه عقوبة الى ان هلك رجل ظلوم من ارض الشام لم تصبه
عقوبة فقيل لعبد المطلب في ذلك فقال واسان ورا هذه
الدار دارا يجزى فيها المحسن باحسانه ويعاقب المسي باسائته اي فما ظلوم
شانه في الدنيا ذلك حتى اذا خرج من الدنيا ولم تصبه العقوبة
فهي معدة له في الاخرة ورفض في اخر عمره عبادة الاصنام ووحد
الله سبحانه وتعالى ويوتر عنه سن جا القران باكثرها وجات
السنة بها منها الوفا بالنذر والمنع من نكاح المحارم وقطع يد السارق
والنهي عن قتل الموودة وتحريم الخمر والزنا وان لا يطوف بالبيت عريان
كذا في كلام سبط ابن الجوزي **ابن هشام** وهاشم هو عمرو العلاي
اي لعلو مرتبته وهو اخو عبد شمس وكانا توءمين وكانت رجل هاشم
اي اصبعها ملحقة بجبهة عبد شمس ولم يمكن نزعها الا بسيلان
دم وكانوا يقولون سيكون بينهما دم فكان بين ولديهما اي
بين بني العباس وبين بني امية سنة ثلاث وثلاثين ومايتين من
الهجرة ووقعت العداوة بين بني هاشم وبين ابن اخيه امية بن
عبد شمس لان هاشما لما ساد قومه بعد ابيه عبد مناف حسده
امية ابن اخيه فتكلف ان يصنع كما يصنع هاشم فعجز فعيرته قريش
وقالوا له اتتشبه بهاشم ثم دعى امية هاشما للمفاخرة فابى هاشم
ذلك لسنه وعلو قدره فلم تدعه قريش **فقال** هاشم لامية انا اخرك
على خمسين ناقة سود الحدق تنحر بمكة وانجلا عن مكة عشر سنين
فرضي امية بذلك وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي **وكان** بعسفان
فخرج كل منهما في نفر فتراوا على الكاهن **فقال** قبل ان يخبروه خبرهم
والقمر

والقمر الباهر والكوكب الزاهر والغمام الماطر وما بالجو من
طاير وما اهتدي بعلم مسافر من نجد وغائر لقد سبق هاشم
امية الى المفاخر فنصرها هاشما على امية فعادها هاشم الى مكة
ونحر الابل واطعم الناس وخرج امية الى الشام فاقام بها عشر
سنة فكانت هذه اول عداوة وقعت بين هاشم واميه وتوارث
ذلك بنوهما **وكان** يقال لهاشم واخوته عبد شمس والمطلب
ونوفل اقداح النضاري اي الذهب ويقال لهم المجبرون لكرمهم
وفخرهم وسيادتهم على سايرالعرب **قال** بعضهم ولا يعرف
بنواب تبايعوا في محال سوقهم مثلهم **وان** هاشما مات بغزه اي كما
سياتي **وعبد** شمس مات بمكة وقبره باجياد ونوفلا مات بالعراق
والمطلب مات برعا من ارض اليمن اي وقيل له هاشم لانه اول
من هشم الثريد بعد جده ابراهيم فان ابراهيم اول من فعل ذلك
اي ترد الثريد واطعمه للمساكين **وفيه** ان اول من ثرد الثريد
واطعمه بمكة بعد ابراهيم جدها هاشم قصي ففي الامتاع اول
من ثرد الثريد واطعم بمكة **وفيه** ايضا هاشم عمرو العلا
اول من اطعم الثريد بمكة **وسياتي** ان اول من فعل ذلك عمرو
ابن لحي فليتامل **وقد** يقال لا منافاة لان الاولية في ذلك اضافية
فاولية قصي لكونه من قريش واولية عمرو بن لحي لكونه من خزاعة
واولية هاشم باعتبار شدة مجاعة حصلت لقريش والى ذلك
يشير صاحب الاصل بقوله واطعم في المحل عمرو العلا
فللمستنين به خصب عام **وقال ايضا**
عمرو العلا ذو الندا من لا يسابقه ... من السحاب ولا ريح تجاريه
جفانه كالجوابي الموفود اذا ... لبوا بمكة ناداهم مناديه
اوا لحلوا الخصب اوانها وقد ملئت ... قوتا لحاضره منهم وباديه
وقد قيل فيه

الذي كان منهم فقال ان الجن تداعت في قتيل بينهم فتحاكموا الي فحكمت بينهم بالحق وفي رواية عن سعيد بن جبير انه اتى ابن مسعود قال له اولئك جن نصيبين وكانوا اثني عشر الفا والسورة التي قراها عليهم اقرا باسم ربك اي ولا بنافي ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه افتتح القران لان المراد بالقران القراءة زاد ابن مسعود علي ما في بعض الروايات ثم شبك اصابعه يريني اصابعي وقال اني وعدت ان تومن بي الجن والانس اما الانس فقد امنت واما الجن فقد رايت اقول وفي هذا ان ابن مسعود لم يخرج من الدايرة التي احتطها له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي السيرة الشامية ما يقتضي انه خرج منها حيث قال عن ابن مسعود فحبيتهم فرايت الرجال يخدرون عليه من الجبال فازدحموا عليه الى اخره فليتامل تعلم ان هذه القصة بعد كل من قصة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقصة جوعه صلى الله عليه وسلم من الطايف فان قصة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانت في اول البعث وقصة رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطايف بعدها بمدة مديدة كما علمت وهذه القصة كانت بعدهما بمكة والله اعلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود هل معك وضوء اي ما تتوضى به قلت لا فقال ما هذه الاداوة اي وهي اناء من جلد قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور صب علي فتوضا واقام الصلاة وصلى اقول وهو محمول عند ايمتنا تعالى الشافعية على ان الماء لم يتغير بالتمر تغيرا كثيرا يسلب اسم الماء ومن ثم قال ماء طهور وقول ابن مسعود فيها نبيذ اي نبيذ الذي هو التمر وسماه نبيذا باعتبار الاول على حد قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا وهذا بناء على فرض صحة الحديث والا فقد

فقد قال بعضهم حديث النبيذ ضعيف باتفاق المحدثين وفي كلام الشيخ محيي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه الذي اقول به منع التطهر بالنبيذ لعدم صحة الخبر المروي فيه ولو ان الحديث صح لم يكن نصا في الوضوء به فانه صلى الله عليه وسلم قال تمرة طيبة وماء طهور اي قليل الامتزاج والتغير عن وصف الماء وذلك لان الله تعالى ما شرع الطهارة عند فقد الماء الا بالتيمم بالتراب خاصة قال ومن شرف الانسان ان الله تعالى جعل له التطهر بالتراب وقد خلقه الله من تراب وامره بالتطهر ايضا به تشريفا له وعند احمد ومسلم والترمذي عن علقمة قلت لابن مسعود رضي الله تعالى عنه هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد فقال ما صحبه منا احد ولكنا فقدناه ذات ليلة فقلنا استطير او اغتيل فطلبناه فلم نجده فبتنا بشر ليلة فلما اصبحنا اذ هو جاي من قبل حراء فقلنا يا رسول الله انا فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة فقال انه اتاني داعي الجن فذهبت معهم فقرات عليهم القران فانطلق فارانا اثارهم واثار نيرانهم وهذه القصة يجوز ان تكون هي المنقولة عن كعب الاحبار المتقدم ذكرها وهي سابقة عن القصة التي كان فيها ابن مسعود ويجوز ان تكون غيرها وهي المرادة بقول عكرمة انهم كانوا اثني عشر الفا جاوا ابن جزيرة الموصل لان المتقدم في تلك عن كعب الاحبار انهم ثلثمائة من جن نصيبين وحينيذ يحتمل ان تكون هذه القصة سابقة عن القصة التي كان فيها ابن مسعود ويحتمل ان تكون متاخرة عنها وعلى ذلك يكون اجتماع الجن به صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث مرات مرة كان معه ابن مسعود ومرتين لم يكن معه ابن مسعود فيهما قال في الاصل ويكفي في امر الجن في سورة الرحمن وسورة قل

اوحي الي وسورة الاحقاف اقول فعلم ان الجن سمعوا قراءته
صلى الله عليه وسلم ولم يجتمعوا به ولا شعر بهم في المرة الاولى
وهو ذاهب من مكة الى سوق عكاظ في ابتداء البعث المتقدمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما على ما تقدم ولا في المرة الثانية
عند منصرفه من الطايف بنخلة على ما قدمناه فيه وعلم ان
الروايات متفقة على استماعهم لقراءته صلى الله عليه وسلم في
المرتين وبه يعلم ما في المواهب عن الحافظ بن كثير ان كون
استمعوا له صلى الله عليه وسلم في نخلة عند منصرفه من
الطايف فيه نظر وانما استماعهم له كان في ابتداء البعث كما
يدل عليه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من ان
ذلك كان عند ذهابه الى سوق عكاظ وعلم انهم اجتمعوا به صلى
الله عليه وسلم وقرأ عليهم وآمنوا به في نيكة مرتين او ثلاثة
بعد ذلك والله اعلم وقد اخرج البيهقي في شعب الايمان عن
قتادة انه قال لما اهبط ابليس قال اي رب قد لعنته فما علمه
قال السحر قال فما قرآنه قال الشعر قال فما كتابته قال الوشم
قال فما طعامه قال كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه اي من
طعام الانس ياخذه سرقة قال فما شرابه قال كل مسكر قال اين
مسكنه قال الحمام قال فاين محله قال في الاسواق قال فما صوته
قال المزمار قال فما مصايده قال النساء فالحمام اكثر محل اقامته
والسوق محل تردده في بعض الاوقات والظاهر ان مثل ابليس
فيما ذكر كل من لم يؤمن من الجن

باب ذكر خبر الطفيل ابن عمرو الدوسي واسلامه رضي الله تعالى عنه

كان الطفيل بن عمرو الدوسي شريفا في قومه شاعرا لبيبا قدم مكة
فمشى اليه رجال من قريش فقالوا يا ابا الطفيل كنوه بذلك
تعظيما فلم يقولوا يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا الرجل

بين

بين اظهرنا قد اعضل امره بنا اي اشتد وفرق جماعتنا وشتت
امرنا وانما قولهم كالسحر يفرق بين الرجل وابيه وبين الرجل واخيه
وبين الرجل وزوجته وانا نخشى عليك وعلى قومك ما دخل علينا
فلا تكلمه ولا تسمع منه قال الطفيل فوالله ما زالوا بي حتى
اجمعت اي قصدت وعزمت على ان لا اسمع منه شيا ولا اكلمه
اي حتى حشوت في اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا وهو بضم
الكاف وسكون الراء ثم سين مهملة مضمومة ثم فا اي قطنا
فرقا اي خوفا من ان يبلغني شي من قوله فغدوت الى المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة
فقمت قريبا منه فابى الله الا ان اسمع بعض قوله اي فسمعت
كلاما حسنا فقلت في نفسي انا ما يخفى علي الحسن من القبيح فما
يمنعني ان اعلم من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي ياتي به
حسنا قبلته وان كان قبيحا تركت فمكثت حتى انصرف الى بيته
فقلت يا محمد ان قومك قالوا لي كذا وكذا اي سددت اذني
بكرسف حتى لا اسمع قولك فاعرض علي امرك فعرض عليه
الاسلام وتلى عليه القران اي قرا عليه قل هو الله احد الى اخرها
وقل اعوذ برب الفلق الى اخرها وقل اعوذ برب الناس الى اخرها
وفيه انه سياتي ان نزول قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس كان بالمدينة عند ما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان يقال يجوز ان يكون ذلك مما تكرر نزوله فقال والله ما
سمعت قط قولا احسن من هذا ولا امرا اعدل منه فاسلمت
فقلت يا نبي الله اني امرء مطاع في قومي وانا راجع اليهم فادعوهم
الى الاسلام فادع الله تعالى ان يكون لي عونا عليهم قال اللهم اجعل
له اية فخرجت حتى اذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر اي وهم
النازلون المقيمون على الماء لا يرحلون عنه وكان ذلك في ليلة

لعله اية

وقع نور بين عيني مثل الصباح فقلت اللهم في غير وجهي فاني
اخشى ان يظنوا انه مثلة فتحول في راس سوطي فجعل الحاضرون يتراؤن
ذلك النور كالقنديل المعلق اي ومن ثم عرف بذي النور
والى ذلك اشار الامام السبكي في تائيته بقوله
وفي جبهة الدوسي ثم بسوطه جعلت ضيا مثل شمس منيرة
قال فاتاني ابي فقلت له اليك عني يا ابت فلست مني ولست
منك فقال له يا بني قال قد اسلمت وتابعت دين محمد صلى الله
عليه وسلم فقال اي بني دين دينك فاسلم اي بعد قال له
اغتسل وطهر ثيابك فتعال ثم جاء وعرض عليه الاسلام ثم
اتتني صاحبتي فذكرت مثل ذلك اي قلت لها اليك عني
فلست منك ولست مني قد اسلمت وتابعت دين محمد صلى
الله عليه وسلم قالت فدين دينك فاسلمت ثم دعوت دوسا
الى الاسلام فابطوا علي ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد غلبني دوس اي وفي رواية قد غلبني على
دوس الزنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا قال زاد
في رواية وايت بهم فقال الطفيل فرجعت فلم ازل بارض قومي
أدعوهم حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومضى
بدرا واحدا والخندق انتهى فاسلموا قال فقدمت بمن اسلم من
قومي عليه صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سبعين او ثمانين
بيتا من دوس اي ومنهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فاسهم لنا
مع المسلمين اي مع حضورهم القتال انتهى اقول قال وفي
الصحيح ما يبقى هذا وانه صلى الله عليه وسلم لم يعط احدا
لم يشهد القتال الا اهل السفينة الجائيين من ارض الحبشة
جعفر ومن معه رضي الله تعالى عنهم اي ومنهم الاشعريون
ابو موسى الاشعري وقومه رضي الله تعالى عنهم فقد تقدم
انهم

انهم هاجروا من اليمن الى ارض الحبشة ثم جاءوا الى المدينة
وفيه انه سياتي انه سال صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يشركوهم في الغنيمة ففعلوا وسياتي انه انما اعطى اهل
السفينة اي والد وسيس على ما علمت من الحصنين
اللذين فتحا صلحا فقد اعطاهما ما افاء الله عليه لا من
الغنيمة فسوال اصحابه في اعطائهم من المشورة العامة
المامور بها في قوله تعالى وشاورهم في الامر لاستنزالهم
عن شي من حقهم ثم الجزء الاول من السيرة الحلبية
ويتلوه الجزء الثاني باب ذكر الاسرا والمعراج
وفرض الصلوات لخمس غفر الله لكاتبه
ولوالديه ولجميع المسلمين امين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم صلاة
وسلاما دايمين متلازمين
الى يوم الدين
امين
تم

نهاية المخطوطة